أرشيف

قصاصة من جريدة (مجلة) : عالم التواصل
العدد : 7
تاريخ : كانون الثاني 2013

بلديّة الحازميّة

تُشكّل الضاحية الأكثر عمرانًا للعاصمة بيروت بلدية الحازمية تنطلق من الروتين إلى الإنماء والعمران

رئيسها جان أسمر يحتضن تنفيذ المشاريع ويحتضن الشباب ويُعلن عن إنشاء بحيرة في مجرى نهر بيروت وتعزيز الآثار والبيئة

تشكل الحازمية منطقة وصل وتواصل ما بين ضواحي العاصمة بيروت، منها نتوجّه الى قرى لبنان الوديعة ومنها نشرف على البحر. عرفت بلدية الحازمية منذ أعوام تقدمًا ملحوظًا، وراءه رئيس بلدية الحازمية السيّد جان أسمر، العين الساهرة، التي لحظت لمستقبل النطاق البلدي خُططًا إنمائية.

يقول السيّد أسمر إلى «عالم التواصل»:«عملت في الشأن العام قبل انتخابي نائبًا لرئيس مجلس بلدية الحازمية عام ١٩٩٨، وشاركتُ في ميادين وشؤون مهمة في بلدتي، ما أكسبني صدقيّةً في العمل، استثمرتها خلال ولايتي الأولى في المجلس البلدي، فعملت وزميلي الرئيس آنذاك جوزف نمر مونس ،على تحسين وضع البلدة، بتنفيذ خطط انمائية وبدأت مسيرة النهوض. وفي عامَ ٢٠٠٤ قرّرت متابعة المسيرة تدعمنا أعمالنا هي الدعم الوحيد لنا».

ويُضيف:«لعلّ من راقب عن كثب كيفية تطوّر الحازمية، إلى ما بلغته من مستويات مهمّة من خلال الإستثمارات المميّزة فيها، (السكنية والتجارية) واقتنع بالعمل الجدي الذي نسهر على انجازه، هو من صوّت لنا وأولانا ثقته لنبني سويًا مدينة نموذجية».

التنمية والتطور

يتحدث أسمر عن الحازمية البلدة المميّزة «بموقعها الجغرافي وتراثها وآثارها، ولا فضل للمجلس البلدي في هذا التميّز إلا في إبراز الجانب المهم منها، من خلال الإهتمام بآثارها، فاخترنا قناطر زبيده الرومانية شعارًا للمجلس البلدي، وأنجزنا صيانتها وإنارتها، إضافة الى الإهتمام بالطريق المؤدية اليها بتوسيعها وتدعيمها وإنشاء درابزين لحمايتها».

وفرّق أسمر بين العمل البلدي السابق، المنوط بالعمل الإداري والروتيني، والعمل البلدي الحالي الذي يجب أن يطال فئات المجتمع كافة، «فعملنا على إشراك المجتمع المدني في اتخاذ قرارات واقتراح انواع النشاطات، ما أدّى إلى تعدّد الإحتفالات، والنشاطات، شاملةً ميادين ثقافية واجتماعية وفنية وتربوية واقتصادية. ما ميّز بلدية الحازمية وجعلها منارة لبلدات ساحل المتن الجنوبي».

وأضاف: «نسعى الى التعاون مع منظمات عالمية وسفارات ليكون القصر البلدي في الحازمية مركزًا ثقافيًا واقتصاديًا، يفتح أبوابه على مدار العام لنشر الثقافة والتوعية وليكون مركزًا للإلتقاء مدينتنا».

النشاطات البيئية والانمائية

ولفت رئيس بلدية الحازمية جان أسمر إلى أن النشاطات لحظت إهتمامًا بيئيًا اقتصر للآن، على تعاون وحيد مع وزارة البيئة، فساهمت بمبلغ ٧٥ مليون ليرة لبنانية، بهدف زيادة المساحات الخضراء ضمن نطاق البلدة.

ولعلّ تعاون الحكومة وتقديم مساعدة إلى بلديات، يعتبر دعمًا اضافيًا لتنفيذ نشاطات تسعى الى نشر ثقافة التوعية».

جسر التلاقي والتقاطعات

واعتبر أسمر نطاق بلدية الحازمية، واحدًا من اهم ضواحي العاصمة بيروت، لناحية حجم الإستثمارات المميّزة فيها، وهي الأكبر والأهم في لبنان وبعضها في الشرق الأوسط. ولأن بيروت تلعب دورًا مهمًا في الحياة الإقتصادية اللبنانية، جاء دور الحازمية وموقعها الجغرافي كنقطة التقاء لمختلف المناطق اللبنانية من والى العاصمة، ومرتكزاً لعاصمة الغد».

مكافحة الفساد

وعن مكافحة الفساد الأخلاقي والبيئي، لحظ رئيس بلدية الحازمية: «ان نشر التوعية والثقافة من خلال حلقات وندوات تنظمها البلدية، إضافة الى لمّ الشمل والتركيز على مكافحة المخدرات ومختلف آفات المجتمع والإهتمام بالأطفال والشيوخ وإعطاء صورة مثالية لأبنائنا، هو سلاحنا لمحاربة الفساد الأخلاقي».

أما الفساد البيئي، يُضيفُ: «فنحاربه بزيادة الأشجار المغروسة وتخصيص حدائق عامة، لذلك أنجزنا تحويل الفسحات الكائنة تحت الجسور الى حدائق مميزة، نفتتحها مطلع السنة المقبلة، لإستعمالات متعددة لأبناء البلدات وسكانها، الى وضع دراسة لا تزال قيد التحضير لحديقة عامة على ضفاف نهر بيروت تصل مساحتها إلى عشرة آلاف متر مربع».

وقال: «لا شك في أن نجاحاتنا على مدار السنوات الماضية، جاءت نتيجة الثقة المطلقة بنا من أهلنا في الحازمية، أبناء وسكانٌ، ولا شك في أن تجاوب المواطن مع بلديته من خلال تسديد الرسوم المتوجبة والتعاون الدائم هو أحد ركائز النجاح».

الخطوات المنتظرة ولخّصَ أسمر المشاريع المستقبلية بالآتي:

انشاء مجمّع رياضي يضم ملاعب متنوعة لمختلف الرياضات يكون متنفسًا رياضيًا لأبناء الحازمية والجوار.

تكوين فريق كرة قدم خاص ببلدة الحازمية، يجري العمل حاليًا على تدريب عناصره.

إنشاء حدائق عامة وتحديدًا في المنطقة الكائنة قرب شركة سنا على الأملاك النهرية، ووصلها بحديقة سن الفيل، تحت شعار زيادة المساحات الخضراء في المدن اللبنانية.

الإستمرار في التشجير وتحويل الفسحات الكائنة تحت الجسور الى حدائق عامة متعددة الإستعمالات.

مشروع GIS الذي أصبح قيد التطبيق وهو الأول من نوعه في لبنان والشرق الأوسط، حيث يشمل وضع احصائيات شاملة عن السكان والبنية التحتية والفوقية الى ترقيم الشوارع ووضع خرائط رقمية، ويضم شاشات باللمس على مداخل البلدة لتصبح الحازمية بشوارعها وأبنيتها مرمّزة على الطراز العالمي.

تحديث الشوارع الداخلية للبلدة وتوسيعها.

متابعة صيانة قناطر زبيده وكافة المعالم الأثرية والعمل على إدراج القناطر على لائحة الآثار الوطنية المهمة مع وزارتي السياحة والثقافة.

إنشاء بحيرة اصطناعية على مجرى نهر بيروت تضم مجموعة كبيرة من الأسماك والأعشاب البحرية بالتعاون مع بلدية المنصورية – الداشونية، بعد التخلّص من مشكلة الصرف الصحي في نهر بيروت.

ولحظ لعيدي الميلاد ورأسَ السنة ٢٠١٣:

إحتفالاً «مع كبارنا في مبنى القصر البلدي في الحازمية تم حفل غداء تخلله تقديم معايدات سنوية ومفاجآت فنية وأجواء عائلية مميزة». كما احتفلنا مع الصغار فاستضافت بلدية الحازمية مسرحية Louna التي عرضت للمرة الأولى على مسرح الآباء المخيتاريست لمناسبة الأعياد إضافة الى تقديم ما يزيد عن ٦٠٠ هدية للأطفال المشاركين».

اسرة التحرير